

كشفت مصادر أن 63 سجيناً سعودياً في العراق سيبدأون العودة إلى المملكة الأسبوع المقبل وتستمر لمدة شهر.

ونقلت صحيفة "الشرق" السعودية عن المصادر قولها، إن الدفعة الأولى من 63 ما بين محكوم وموقوف سجيناً في العراق ستعود إلى المملكة خلال الأسبوع المقبل على أن تتواصل عودة الباقيين على مرحلتين مقبلتين، خلال مدة أقصاها 30 يوماً من تاريخ توقيع آلية تبادل المحكومين بعقوبات سالبة للحرية من قبل الجانبين".

وأوضحت المصادر أن اللجنة الأمنية العراقية المكلفة بعملية تسليم السجناء السعوديين بدأت في تسجيل بيانات 56 محكوماً سعودياً في العراق من بينهم 55 قابعون في سجون ثلاث وزارات عراقية هي "العدل والداخلية والخارجية"، فيما يقبع أصغر سجين سعودي، وهو جابر راشد المرى (16 عاماً) المحكوم بالمؤبد، في توقيف خاص بوزارة العمل لكونه من الأحداث.

وأشارت إلى عملية تبادل السجناء ستجرى على ثلاث مراحل، وتشمل المرحلة الأولى السجناء المحكومين بأحكام مكتسبة للدرجة القطعية (تم تمييز أحكامهم والتصديق عليها)، فيما تشمل المرحلة الثانية السجناء المحكومين بأحكام لم تكتسب الدرجة القطعية (لم يتم تمييز الحكم)، وسيستفيد من المرحلتين الأولى والثانية 56 سجيناً، أما الثالثة فسيستفيد منها السجناء الموقوفون، الذين لم تصدر بحقهم أحكام قضائية بعد، وعددهم سبعة.

ووفق الإحصاءات يصل إجمالي عدد السجناء السعوديين إلى 63 سجيناً ما بين محكوم بأحكام سالبة للحرية وموقوف، سيستفيدون من عملية التبادل دون انتظار حكم قضائي.

وكانت لجنة أمنية سعودية- عراقية رفيعة المستوى وقعت نهاية الأسبوع قبل الماضي اتفاقية تبادل 166 سجيناً سعودياً وعراقياً في سجون البلدين، على أن تدخل حيز التنفيذ في مدة أقصاها 30 يوماً من تاريخ التوقيع.

ويأتى ذبك بعد اتفاق وزير الداخلية، السعودي الأمير محمد بن نايف مع وكيل وزارة الداخلية العراقية عدنان الأسدي، خلال زيارة الأخير إلى الرياض في نهاية نوفمبر الماضي على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع في المملكة لتفعيل عملية نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية في إطار الاتفاقيات الإقليمية والثنائية بين البلدين أو وفق مبدأ المعاملة بالمثل وبما لا يتعارض مع الأنظمة والقوانين المرعية في المملكة والعراق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com